

(Translated from [English version](#) to Arabic by Google Translate)

الفصل 6: علم الأنساب من الإرهاب الإسلامي

7-6 (50) قد حان الربيع العربي

حتى بعد انهيار نظام صدام حسين في العراق عام 2003 ، بقيت العديد من الدول العربية كدول استبدادية أو دول ملكية وراثية ديكتاتورية .الدول الديمقراطية على النمط الغربي كانت فقط الجزائر في شمال إفريقيا ولبنان في الشرق الأوسط. كان العراق الذي هزمته الولايات المتحدة يكافح من أجل التحول إلى الديمقراطية. القذافي الليبي الأسد السوري ، صالح اليمني ، مبارك المصري ، وبن علي في تونس حافظوا على الديكتاتورية لما يقرب من 30 عامًا لكل منهم

الديكتاتورية ليست دائما نظام حكم سيئا. يتمتع الدكتاتور بمهارة جيدة في الاستيلاء على قلوب الناس. في كثير من الحالات ظهر الديكتاتور في كثير من الأحيان كبطل عندما أصبح البلد غير مستقر وتقطعت السبل بالناس في اضطرابات اجتماعية واقتصادية. كانوا يعرفون أنه كان ديكتاتوراً ، لكنهم كانوا قد ملوا من الاضطرابات. كانوا يتوقعون أن الدكتاتور قد يجلب الاستقرار إلى المجتمع. يمكن للديكتاتور إعادة بناء نظام المجتمع بطريقة سلطوية. لقد استحوذ على قلب المواطنين بقوة مع الشعبوية. يدعمه الناس بحماس. يطلبون منه البقاء كقائد لأطول فترة ممكنة

إنها مسألة أن الديكتاتور يتلاعب بالرأي العام بأسلوب ماهر. حتى لو كان الدستور يحظر الاختيار المتعدد للرئيس ، فقد يتم تعديله بالإجماع. يصبح الرئيس مدى الحياة تخضع الدولة لتقدير الديكتاتور. تصبح قوته قوية جدًا. يبدو أن النظام سيستمر إلى الأبد. ثم ينقل الديكتاتور سلطته إلى نسله في سوريا ، تم نقل منصب الرئيس من حافظ الأسد إلى نجله بشار الأسد في عام 2000. القذافي في ليبيا ومبارك في مصر هما نفس الشيء بينما أدى إلى الفشل

لكن السلطة المطلقة مفسدة تماما. خلال فترة الديكتاتورية الطويلة ، يتآكل التنظيم السياسي والاجتماعي تدريجياً. يقع الاقتصاد في فخ الركود التضخمي. يبدو أن الحياة اليومية للناس العاديين لم تتأثر للوهلة الأولى لأن أسعار الخبز والبنزين والماء والكهرباء ظلت منخفضة بموجب سياسة الهراء. لكن العاطلين عن العمل يتجولون في الشارع والمواطنون العاديون يعانون من متلازمة غامضة لا يمكنها التنبؤ بالمستقبل

مثل هذا الشعور اليائس لعامة الناس أشعل مأساة في تونس في ديسمبر 2010. اعتقلت

الشرطة شابًا عاطلاً عن العمل كان يبيع الخضار في الشارع دون ترخيص من السلطة. في ذلك الوقت ، بلغ معدل البطالة في تونس 14%. لكن معدل البطالة بين جيل الشباب كان مرتفعاً بشكل رهيب حيث وصل إلى 25 إلى 30%. شاب خرم من خبزه أحرق نفسه حتى الموت في الساحة أمام دار البلدية احتجاجاً على السلطة. الانتحار الحارق في حد ذاته ليس نادراً جداً في العالم الإسلامي. تم الإبلاغ عن الحادث من قبل صحيفة محلية في مقال تافه



ومع ذلك ، فقد قام أحد المارة بتسجيل الحادث على الفيديو بالصدفة ونشره على موقع يوتيوب. توسعت الحقيقة دفعة واحدة. اعتادت مواقع التواصل الاجتماعي الانتشار إلى ما لا نهاية بمجرد نشرها على الإنترنت. الشباب الذين شاهدوا القصة الكاملة للمأساة على الإنترنت أطلقوا على الفور احتجاجات ودعوا إلى التظاهر. وسرعان ما انتشرت المظاهرة من العاصمة تونس إلى جميع أنحاء البلاد. وطالب المتظاهرون الرئيس بن علي بالاستقالة بعد 23 عاماً من الحكم. معظم المشاركين الشباب لم يعرفوا الرئيس الآخر منذ ولادتهم وصرخوا قائلين "نشعر بالملل من ديكتاتورية طويلة!!" أي كفاية بالعربية.. الرئيس بن علي لم يستطع قمع مظاهرة مناهضة للحكومة.. نفي أخيراً إلى السعودية بعد شهر

سمي التغيير السياسي في تونس بثورة الياسمين على اسم الزهرة الوطنية للبلاد. سرعان ما انتشرت نيران الثورة ليس فقط في دول شمال إفريقيا مثل مصر وليبيا والسودان ولكن أيضاً إلى سوريا والأردن في بلاد الشام والبحرين واليمن في شبه الجزيرة العربية. في القاهرة ، عاصمة مصر ، تجمع عدد كبير من المتظاهرين في ميدان (ميدان) بالتحريير (.التحرير تعني الثورة باللغة العربية) استجابة لدعوة تويتر. اصطدموا بقوة الجيش كان هناك العديد من الضحايا. بل إن خطاب مبارك الذي حاول إخماد المتظاهرين صب الزيت على النار. في النهاية استقال الرئيس مبارك في فبراير 2011

أطلقت وسائل الإعلام الغربية على سلسلة من الثورات اسم "الربيع العربي". الربيع العربي يلهم النشطاء المناهضين للحكومة في دول الشرق الأوسط الذين تعرضوا للقمع من قبل استبدال النظام الديكتاتوري. في اليمن ، واجه الرئيس صالح مظاهرات مكثفة مناهضة للحكومة. لقد خانته جماعته القبلية وحلفاؤه في الأسرة ، وتنازل في النهاية عن الديكتاتورية. وفازت الناشطة توكل كرمان ، التي كانت زعيمة للمظاهرة المناهضة للحكومة ، بجائزة نوبل للسلام في ذلك العام

(تتمة)

By Areha Kazuya

E-mail: [areha\\_kazuya@jcom.home.ne.jp](mailto:areha_kazuya@jcom.home.ne.jp)